

أسباب الخداجة

خبرة مشفى الأسد الجامعي باللاذقية بين 1 / 1 / 2002 إلى 1 / 6 / 2003

* الدكتور عصام محمد الدالي

** الدكتورة رنيفة مرعي

*** مهند محمد عباس

(قبل للنشر في 2003/9/5)

□ الملخص □

لقد درسنا الحوامل اللاتي ولدن في قسم التوليد وأمراض النساء في مشفى الأسد الجامعي باللاذقية بين 1 / 1 / 2002 و 1 / 6 / 2003 وقد وجدنا / 170 / ولادة باكرة من أصل / 1757 / امرأة تذكر آخر دورة طمثية بنسبة 9.67 % .

كانت الأسباب الرئيسية للخداجة :

(1) انبثاق الأغشية الباكر: 42.94 % .

(2) الأسباب الطبية: 24.71 % .

(3) المخاض الباكر البدئي: 32.35 % .

وكانت الولادة الباكرة مرتفعة في الخروسات ، عديدات الولادة ، اللاتي لديهن سوابق توليدية سيئة ، المدخنات ، مريضات فقر الدم الحمول المتعددة ، انتانات الطرق البولية ، والحوامل اللاتي ≥ 60 كغ أو ≥ 160 سم طولاً وهي تزداد إذا كان الحمل الماضي قد حصل خلال سنة أو أقل .

* أستاذ في قسم التوليد وأمراض النساء - كلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا .

** مدرسة في قسم التوليد وأمراض النساء - كلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا .

*** طالب دراسات عليا في قسم التوليد وأمراض النساء - كلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا

The Causes Of Prematurity

Dr. Isam Mohammad Aldali *
Dr. Raifa Merie **
Mouhannad Mohammad Abass ***

(Accepted 5/9/2003)

□ ABSTRACT □

We studied the pregnant women, who delivered in the Gynecology and Obstetric department in AL - Assad University Hospital, in Lattakia, between 1 / 1 / 2002 and 1 / 6 / 2003 .

out of / 1757 / women who remembered their last menstrual cycle, We found /170/ preterm delivery in percentage / 9.67 % / .

- The main causes of prematurity were:

- 1) Prom (premature reapture of the membranes) / 42.94 % / .
- 2) medical indications / 24.71 % / .
- 3) primary preterm labor / 32.35 % / .

PTD was elvated in nullipara, multipara, (≥ 5 deliveries), Poor obstetric history, smokers, anemic patients, multiple gestations, urinary tract in fections, and in patients who were ≤ 160 c.m long or 60 kg weight .

It increased if the last pregnancy happened during the previous year .

* Professor - Gynecology and Obstetric Department - Faculty of medicine - Tishreen university - Lattakia - Syria .

** Lecture - Gynecology and Obstetric Department - Faculty of medicine - Tishreen university - Lattakia - Syria .

*** Postgraduate student - Gynecology and Obstetric Department -Faculty of medicine - Tishreen university - Lattakia - Syria.

كان الخداج ولا يزال السبب الرئيسي للمراضة والوفيات ما حول الولادة ، وبالرغم من أن التقدم المحسوس في العناية بالحامل والوليد قد حسن من نتاج الولدان الصغار ، إلا أنه ليس هناك دليل على انخفاض نسبة الخداجة بعد .

والخداج مشكلة طبية واجتماعية لها أسباب كثيرة .

ففي دراسة Vintzileos وزملائه عام 1993 التي شملت 535 حاملاً بأجنة مفردة تم تمييز الأسباب التالية :

- 1- انبثاق الأغشية الباكر 46 % .
 - 2- المخاض الباكر مجهول السبب 18 % .
 - 3- النزف قبل الولادة 11 % .
 - 4- فرط التوتر الشرياني المحرض بالحمل 18 % .
 - 5- المضاعفات الأخرى 7 % .
- وفي دراسة Tomac C. Halsey و M. Kathryn Menard عام 1996 كانت الأسباب كما يلي :

- 1- المخاض الباكر مجهول السبب: 32 %
- 2- انبثاق الأغشية الباكر: 37 %
- 3- الأسباب الطبية: 36 %

أهمية البحث :

- 1- إمكانية الوقاية من بعض أشكال الخداجة ، بالتحري عن الأسباب الكامنة وراء الخداجة وعلاجها .
- 2- العمل ما أمكن على إنقاص الوفيات ما حول الولادة .

الهدف من البحث :

- 1- التأكيد على أهمية موضوع الخداجة (الولادة الباكرة) كسبب مهم من الأسباب المؤدية إلى زيادة نسبة الوفيات ما حول الولادة ، مما يستدعي الجدية في التشخيص المبكر والتدبير الفعال .
- 2- تحديد نسبة الولادة الباكرة في قسم التوليد وأمراض النساء ، في مشفى الأسد الجامعي باللائقية .
- 3- توضيح العوامل المؤهبة لحدوث الولادة الباكرة وتحديد المريضات عاليات الخطورة .
- 4- تحديد أسباب الخداجة (الولادة الباكرة) في مجتمعنا .

مواد البحث :

جميع الحوامل المراجعات لقسم التوليد وأمراض النساء في مشفى الأسد الجامعي باللائقية ، واللواتي ولدن أطفال بعمر حملي بين الأسبوع 24 وقبل نهاية الأسبوع 37 حملي اعتباراً من اليوم الاول لآخر الطمث .

1- تحديد العمر الحملي حسب آخر دورة طمثية .

2- إجراء التحاليل التالية :

- | | |
|------------------------|--------------------|
| - فحص بول وراسب | - زمرة - R H |
| - زرع بول وتحسس جرثومي | - خضاب وهيماتوكريت |
| - زرع مفرزات عنق الرحم | - تعداد بيض وصيغة |
| | - سكر الدم |
| | البولة |

- 3- أخذت 100 مريضة بتمام الحمل كمجموعة شاهد .
- 4- سيتم البحث عن الأسباب المحتملة للخداجة في مجموعة الدراسة ، وذلك من خلال استمارات خاصة لمريضات مجموعة الدراسة .
- 5- دراسة نسبة كل مسبب اعتماداً على حالات الخداجة التي سببها ذلك المسبب .

النتائج والمناقشة :

جدول رقم (1) يبين نسبة الخداجة (الولادة الباكرة) خلال فترة الدراسة

السنة	عدد الولادات الإجمالي	عدد الولادات اللاتي تذكر آخر طمث	عدد الولادات الباكرة	النسبة المئوية
2002	2013	1406	134	9.53 %
2003 (5 أشهر)	553	351	36	10.25 %
المجموع	2566	1757	170	9.67 %

نلاحظ أن نسبة الولادة الباكرة خلال فترة الدراسة بلغت 9.67 % ، وبمقارنتها مع نسبة الولادة الباكرة في دول متعددة مثل :

- في بريطانيا (1993) نسبة الولادة الباكرة: 6.3 % .
- في فلوريدا (1999) نسبة الولادة الباكرة: 7.84 % .
- في ألبانيا (1980) نسبة الولادة الباكرة: 5.5 % .

نجد مما سبق أن نسبة الولادة الباكرة لدينا ، تقع في الشريحة المرتفعة وهذه نقطة تستحق الاهتمام

الجدول رقم (2) يبين عوامل الخطورة في الولادة الباكرة (الخداجة) ومقارنتها مع مجموعة الشاهد .

عامل الخطر	نسبة مشاهدته في مجموعة الدراسة	نسبة مشاهدته في مجموعة الشاهد
خروس	44.70 %	33 %
≤ 5 ولادات	21.28 %	13.43 %
< إسقاطين	24.75 %	11.76 %
وفاة محصول حمل	10.58 %	6 %
وفاة محصول حمل < مرة	33.33 %	16.66 %
ارتفاع ضغط الدم < $\frac{140}{90}$ ممز	11.76 %	5 %
الوزن ≥ 60 كغ	19.99 %	12 %
الخضاب < 9 غ / د.ل	5.89 %	3 %
سوابق ولادة باكرة	40.58 %	19 %
الفاصل عن آخر حمل < سنة	33.71 %	25 %

الحمول المتعددة	10 %	3 %
الانتان البولي	51.17 %	16 %
التدخين	30 %	18 %

نلاحظ من الجدول السابق أن الولادة الباكرة مرتفعة في الخروسات ، عديدات الولادة ($5 \leq$ ولادات) الحوامل اللواتي لديهن قصة سوابق توليدية سيئة ، المدخنات ، مريضات فقر الدم ، الحوامل بحمل متعدد ، المصابات بانتانات المجاري البولية ، واللواتي في سوابقهن ولادة باكرة ، والحوامل اللواتي بوزن $60 \geq$ كغ ، وهي تزداد إذا كان الحمل الماضي قد حصل خلال سنة أو أقل .

الجدول رقم (3) يبين أسباب الولادة الباكرة (الخداجة) في مجموعة الدراسة .

العامل المسبب	العدد	النسبة
1- انبثاق الأغشية الباكر	73	42.94 %
2- الانسمام الحملي	18	10.59 %
3- نزوف أشهر الحمل الأخيرة (ارتكاز + انفكالك)	9	5.28 %
4- إنهاء الحمل بسبب موت محصول الحمل - تشوه جنيني - تألم	11	6.47 %
5- تشوهات الرحم وقصور عنق الرحم	4	2.37 %
6- مخاض باكر مجهول السبب	55	32.35 %

مما سبق نجد أن انبثاق الأغشية الباكر يحتل المرتبة الأولى في الأسباب المؤدية للخداجة ، ثم يليه المخاض الباكر مجهول السبب .

الجدول رقم (4) ، يمكننا تبويب الجدول رقم (3) بالجدول رقم (4) وذلك بالشكل التالي :

السبب	العدد	النسبة
انبثاق الأغشية الباكر	73	42.94 %
الأسباب الطبيعية: نزوف - انسمام حملي - تشوهات... الخ	42	24.71 %
المخاض المبكر مجهول السبب	55	32.35 %

نجد من الجدول السابق أن انبثاق الأغشية الباكر يحتل المرتبة الأولى في الأسباب المؤدية للولادة الباكرة (الخداجة) ، يليه المخاض الباكر مجهول السبب ، ثم أخيراً الأسباب الطبيعية .

المراجع:

.....

1- رضوان - فيصل 1994 - دراسة إحصائية ميدانية عن الانسمام الحملي ، خبرة مشفى الأسد الجامعي باللاذقية .

2- بركات - باسم (تمزق الأغشية الباكر) رسالة ماجستير 2000 دمشق - مشفى التوليد الجامعي .

3- Adams MM. et al ; obstet Gynecol. 1993 Jan ; 81 (1) 65 - 71 .

4- David - G. Weismiller MD, CCM, E, 1999.

5- Fernando Arias = Practical guide to highrisk pregnancy and delivery - 1996 .

6- Halsey J. C. & Menard K. M. Am I obstst Gynecol 1996 Jan ; 168 (1): 370 .

7- Vintzileos et al ; Am J Obstet Gynecol Jan 1993, 168 (1)

8- WILLIAMS - 1997 .